المصدر: الوفد
التاريخ: ١٩٩٢/٦/٢٤

كتاب يبحث عن ناشر

أنور السادات أديباً

تأليف ـ عبدالمجيد مصطفى

وصلنا فى بريد هذا الأسبوع كتاب مخطوط «يبحث عن ناشر» .. ونحن بدورنا ننوه عنه .. ومن خلال هذه المساحة نناشد الدكتور سمير سرحان وكافة المسئولين عن عملية النشر بالهيئة المصرية العامة للكتاب أن يساعدوا المؤلفين الجدد على أن ترى كلماتهم النور.

والكتاب الذى ننوه عنه هنا هذا الاسبوع بعنوان «أنور السادات أديباً» .. ولسوف نعرض فكرة عامة عن محتوياته بعث بها إلينا المؤلف عبدالمجيد مصطفى من محافظة المنوفية يقول فيها:

يتناول الكتاب الناحية الادبية والفكرية عند السادات .. كما يحتوى بعضاً من القصص القصيرة والاشعار والمقالات التى كتبها فى مستهل حياته وأيضاً فى اخرها إلى جانب تأثير هذه الموهبة على حكم السادات واستشرافه للمستقبل.

الفصل الاول ـ القصة عند أنور السادات .. ويحتوى على قصة قصيرة بعنوان «ليلة خسرها الشيطان» والتى نشرت بمجلة اهل الفن فى ١٦ ابريل عام ١٩٥٤ وقد تناولها الاستاذ دكتور نبيل راغب بالدراسة والتعليق فى كتابه المهم انور السادات رائداً للتاصيل الفكرى كما تناولتها من جانبى بالتعليق باعتبار ان هذه ليست القصة الوحيدة بل كان له قصص اخرى.

الفصل الثانى ـ السادات محدثا وخطيبا

فمما لا شك فيه ان السادات كان اديباً من خلال قراءة الكتاب ومما لاشك فيه ايضاً انه كان خطيباً يملك اللغة العربية وقراءاته الاجنبية والسادات الخطيب قد ملأ الاذان والاذان باسلوبه وحضوره سواء كنا مع هذا الكلام او عكس ويعتبر اهم رافد لهذا الخطيب «السادات» حفظه للقرآن الكريم وعلوم اللغة.

الفصل الثالث «عندما جاع السادات» .. اكل بعض مقالاته ويحكى معاناة السادات الشاب الصحفى والقلم الطامح الذى اصدر مع من اصدر مجلة او مجلات وهو فى السجن وتمتد رحلة الصحافة والسياسة والرياسة وفى الوقت نفسه الصحفى الاديب الذى ظل ملازم القلم لذلك نقرأ له فى مليو مجموعة المقالات التى تحت عنوان «عرفت هؤلاء» فيكتب عن شاه ايران ولابنسى سانقا دمره فيما عرفهم.

الفصل الرابع بعنوان «كان يغمض عينيه ويرى المستقبل» .. ونتظر نحن فنرى الماضى المشئوم» .. عبارة قالها الاستاذ الكبير مصطفى امين فى ٦ اكتوبر ١٩٩١ فى عموده المتفرد «فكرة».

الاول ل هذا الباب فحوى ومضمون هذا العنوان حيث انه كان للسادات رؤيته الادبية والفكرية التى ارتفعت فى معظم الاحيان إلى الاستشرافات الصوفية فكان ما راى ويعيشه العالم الان والغا

الفصل الخامس

ويتضمن ـ قصصا قصيرة ومسرحية ومقالات كتبها السادات على مر حياته

الفصل السادس والاخير

«جوبت .. والسادات يكتب المقدمة للعقاد»

سوف القطف عبارة جاءت فى هذا الفصل

والحق انى اندهشت حينما اهدانى صديق ازهرى كتاب «حقائق الاسلام واباطيل خصومه» .. وقال أن ل مفاجاة فى هذا الكتاب فقلت كل كتب العقاد مفاجات

قال غير ذلك

وفتحت غلاف الكتاب وكانت مفاجاة الكتاب هى المقدمة .. بقلم انورالسادات

واعدت غلاف الكتاب لاتاكد من العنوان والمؤلف انه هو «حقائق الاسلام . واباطيل خصومه» بقلم عباس العقاد والمقدمة بقلم انور السادات . بقى الفصل ل كتاب «انور السادات اديبا» .